

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله (المجلس الخامس).

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. باب اي يوم يصوم في عاشوراء؟ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا - 00:00:00 وكيع بن الجراح عن حاجب ابن عمر عن الحكم ابن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهم وهو متوسد رداءه في زمم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد. واصبح يوم التاسع صائم - 00:00:20 قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قوله انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهم - 00:00:40 يعني وصلت اليه وهو متوسد رداءه في زمم. يعني في منطقة زمم او المكان الذي خرجت منه بئر زمم وليس المراد انه في البئر. فقلت اخبرني عن صوم يوم عاشوراء. يعني متى - 00:01:00 قال اذا رأيت هلال المحرمين فاعدد واصبح يوم التاسع صائم. قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. قوله واصبح يوم التاسع صائمها هذا فيه اشكال. لأن ظاهره ظاهر اللفظ ان يوم عاشوراء هو اليوم - 00:01:20 التاسع لكن يجاوبوا عن هذا بثلاث اجوبة. الجواب الاول ان يقال ان الحديث الذي بعده يوضح مراد وان المراد وان اليوم التاسع يصوم مع العاشر اي مع عاشوراء. الثاني يكون المعنى اصبح - 00:01:40 يوم التاسع صائمها يعني تسعه ايام بعد ان رأيت الهلال ويكون يعني اليوم العاشر الثالث ان يقال ان المراد اصبح يوم التاسع صائمها اي مع العاشر. وليس المراد ان عاشوراء هو اليوم التاسع - 00:02:00 نعم. وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن معاوية بن عمرو قال حدثني الحكم ابن الاعرج قال سألت ابن عباس رضي الله عنهم وهو متوسد رداءه عند زمم عن صوم عاشوراء - 00:02:20 الحديث حاج ابن عمر هذا يوضح قوله في زمم يعني عند زمم. نعم. حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى ابن ابي طريف قال حدثني اسماعيل ابن ابي امية انه سمع ابا غطفان ابا غطفان ابن طريف - 00:02:40 قال له ابن طريف احسن الله فيها انه سمع ابا غطفان ابن طريف المري يقول سمعت عبد الله ابن رضي الله عنهم يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم - 00:03:00 اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وحدثنا ابو بكر هذا فيه ان النبي صلى - 00:03:20 اراد مخالفة اليهود وتكون مخالفة بان يخالفهم في الصوم فيصوموا التاسع مع العاشر. نعم فان قيل اه متى هذا؟ متى هذا الحديث؟ فالجواب ان ظاهره انه في السندي قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنة - 00:03:40 يعني في السنة العاشرة. فلما جاءت السنة التي بعدها ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيقال النبي صلى الله عليه وسلم امر بصوم عاشوراء اول ما قدم. ثم لما فرض رمضان ترك وجوبه - 00:04:00 وبقي الاستحباب فلماذا لم يأمر بالمخالفة الا الان؟ فالجواب قال العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة كان لا يريد

مخالفة اليهود. تألفا لهم حتى فتح الله عليه مكة فقوى وقوى - 00:04:20

فهنا خالفهم صلى الله عليه وسلم. نعم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا وكيع عن ابن لابي ذئب عن القاسم ابن عباس عن عبد الله ابن عمير عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40
لان بقيت الى قابل لاصومن الناس. وفي رواية ابي بكر قال يعني يوم عاشوراء. الناس يعني مع العاشر نعم باب من اكل في عاشوراء فليكف بقية يومه. وحدثنا قتيبة بن ابي بن سعيد قال حدثنا حاتم يعني ابن - 00:05:00

اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من من يوم عاشوراء فامرها ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم. ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل - 00:05:22
هذا اول ما فرض يوم عاشوراء. وال الصحيح ان يوم عاشوراء كان فرضا ثم لما فرض رمضان آخاف الى قوله بعث رجلا من اسلم اسلم هذا اسمه قبيلة يعني منهم بريدة بن حصيبي الاسلامي - 00:05:42

و فيه انه قال من كان لم يصم فليصم. ومن كان اكل فليتم صيامه اذا الليل. يعني اصبح ولم يأكل الى الان فليصم. وهذا لا اشكال فيه. يعني الى الان يجوز للانسان ان يصوم من وسط اليوم اذا كان لم يأكل قبل - 00:06:02
بعد الفجر لكن لو انه اكل بعد الفجر متعمدا هل يجوز ان يصوم؟ الجواب لا. فقيل هذا النبي قال ومن كان اكل فليتم صيامه. تقول هذا لما فرض هذا اليوم وعليه فمن لم يعلم برمضان الا - 00:06:22

في وسط النهار فانه يصوم حتى لو كان قد اكل. ولكن هل يقضي ام لا؟ الجو فيه خلاف اكثرا العلماء على انه يقضي لانه لم تكن النية من قبل طلوع الفجر. والصيام - 00:06:42

واجب بل حتى الصيام المعين النافلة. لابد ان تكون النية قبل طلوع الفجر. وقال شيخ الاسلام ان النية تتبع العلم. فالذى لم يعلم برمضان الا في وسط النهار حتى لو كان قد اكل يتم الصوم ولا يقضيه - 00:07:02
وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يميل الى هذا القول ويقويه لكنه يقول الا هو ان يقضي. اذا اكل من وسط النهار ثم بانه رمضان فنحوه ان يقضيه. نعم وحدثني ابو بكر ابن نافع العبدى قال حدثنا بشر ابن المفضل ابن لاحق قال حدثنا خالد ابن ذكوان عن الربع - 00:07:22

في معاذ بنت معاذ ابن عفراه قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول مدينة من كان اصبح صائمها فليتم صومه. ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه. فكنا بعد ذلك نصوم ان يتم - 00:07:47
بقية يومه يعني يصوم وليس المراد ينته افطارا لا لانه مفطر. لكن يتم بقية يومه اي صائمها. نعم فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبيانا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من - 00:08:07

فإذا بكى أحدهم على طعام اعطيه اياها عند الافطار. عند الافطار يعني حتى يكون عند الافطار. كما تبينه الرواية الثانية يقول في اليوم الثانية اعطيها لهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم. وليس المراد اذا بكى ما نعطيهم - 00:08:27
لعبة الا عند الافطار لا وانهم يعطونهم اللعب يلهونهم بها حتى لا يفطروا. وفي هذه مشروعية تصويم الصبيان والمراد بالصبيان هنا من دون البلوغ من يطيق الصيام. من يطيق الصيام تعويضا لهم. وفيه - 00:08:47

جواز اعطاء الصغار اللعب من العهن والعهن يعني القطن او الصوف. وهل هذا يدل على اه لعب البنات يسمى العرایس؟ الجواب؟ نعم. وقد كان لعائشة رضي الله عنها حتى بعد الزواج - 00:09:07

بنات من العهن وتقول هذه خيل سليمان. ونقول اذا هذه العرایس التي مع البنات الان لها اصل لكن ان كانت هذه العرایس بدون تقاطيع الوجه وتقسيم الوجه مما يسمى بعض الناس بالعرائس الاسلامية - 00:09:27

فضيلة لا اشكال في جوازها. ولكن لو كان لها اه تقسيم الوجه انف وعينان وفم وبعض اللعب الان تحتسي واذا غمست بطنهما قامت تصريح وبعضاها معها رضاعة لا طلعت الرضاعة صاحت - 00:09:47

هل هذه جائزة؟ ويتسامح فيها للصغار ام لا؟ شيخنا رحمه الا هو ان لا بها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المصورين

وقوله صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار - 00:10:07

الصور هذه التي تضاهي خلق الله. ولذلك في الحديث القدسي أن الله عز وجل قال ومن أظلم من ذهب يخلقك يخلق كخلي
فليخلقوا ذرة أن يخلق أو يخلق حبة أو يخلق شعيرة. لكن يمكن الان - 00:10:30

عند النار وتطمس الوجه والعينين بحيث يذهب المعالم تبقى تلعب بها البنات. نعم حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا أبو معاشر
العطار عن خالد ابن ذكوان قال سأله الربيع بنت بنت عن صوم - 00:10:50

عاشراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلاه في قرى الانصار. فذكر بمثل حديث بشر غير انه قال ونصنع لهم اللعبة من
العهن فذهب به معنا فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم - 00:11:10

باب تحريم صوم يوم العيد. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى بن ابن ازهر انه قال
شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء فصل ثم انصرف فخطب الناس - 00:11:30

فقال ان هذان يوم ان سمي شيخ ان هذين مكتوب هذا غلط هذين اه مثني اسم ان منصوب. ان هذين اللهم ان لغة ظعيفة قليلة من
يلزمون المثنى الالف لكن العندي ان هذين عندهم كذلك هذين نسخة - 00:11:50

ان عندك ان ولان اللي في النسخة الاصل. ان عندك ان بالسكون؟ لا لا بشدة بشدة ولا بدون شدة؟ بشدة ان لغة الاقوى الظاهرة هي ان
هذين نعم احسن الله فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من - 00:12:20

والآخر يوم تأكلون فيه من نسكم. نسكم يعني الاضحى. في هذا تحريم صوم يوم العيد. يوم ويوم الاضحى والحكمة من ذلك
ظاهرة. اما فطر يوم العيد عيد الاضحى فمن اجل ان يتميز - 00:12:56

الفطر من الصيام فكنا صائمين شهر رمضان ثم بعده فطر واجب. ثم من شاء بعد ان يصوم فليصم. واما يوم فانه من اجل ذبح
الاضاحي والاضحى من اعظم الاعمال في ذلك اليوم بل هي اعظم الاعمال الخاصة بذلك اليوم - 00:13:16

وهي ذبح الاضحى وما تقرب الى الله عز وجل في ذلك اليوم بافضل من اهراق الدماء. فمن اجل ان تذبح الاضحى ويأكل الناس منها
وجب الفطر في ذلك اليوم. نعم. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى ابن - 00:13:36

عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومي الاضحى ويوم الفطر وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد رضي الله عنه - 00:13:56

قال سمعت منه حدثنا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول همزة انت احسن فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:16

الله اسمع؟ قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومي الاضحى ويوم الفطر من رمضان. قوله انت سمعت هذا هذا استفهام
ليس المراد انك تكذب ولكنه اراد التوثيق كقول ابراهيم عليه السلام حين قال الله عز وجل له او لم - 00:14:36

ان تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. وذلك لأن هذا الحديث اعجبه. فاراد ان يستوثق زيادة. نعم وحدثنا ابو كامل الجحدري قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن ابي سعيد عن ابي - 00:14:56

سعيد الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومي الفطر ويوم النحر. وحدثنا ابو بكر ابن ابي
شيبة قال حدثنا وكيع عن ابن عون عن زياد ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني نذرت - 00:15:16

ان اصوم يوم فوافق يوم اضحى او فطر فقال ابن عمر رضي الله عنهما امر الله تعالى بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. يعني فهو نوع تعارض. ولكن نقول - 00:15:36

ما معنى النذر؟ النذر هو ان يلزم الانسان نفسه شيئا ليس واجبا. باصل الشرع والصواب ان النذر مكروه او محرم. يعني ان ينذر
الانسان اما مكروه محرم لحديث ابن عمر رضي الله عنه في الصحيحين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه
لا يأتي بخير - 00:15:56

ثم اذا نذر الانسان في ان كان نذر طاعة وجب الوفاء. وهذا هو الذي فعله هذا الرجل. كقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن نذر يطبع

الله فليطعه. لكن اذا وافق يوما لا يجوز صومه. فما العمل - 00:16:24

الجواب كان ابن عمر رضي الله عنهم آآ يقول الا هو ان تجمع بين الامرین. ما هما انت لا تصوم هذا اليوم لكنك تقضيه. تقضيه.
وصورة يد الرجل كانه قال مثلا لله علي نذر انا اصوم - 00:16:44

كل يوم اثنين ثم صادف ان يوم العيد يوم الاثنين فتعارض يوم العيد لا يجوز صومه وهو بالنسبة له قد اوجب على نفسه صوم الاثنين
فتقول لا تصم هذا اليوم لكن اقضه لكن اقضه طيب - 00:17:04

ثم اذا قضاه فهل يكفر كفارة يمين؟ لأن الصفة اختلفت؟ الجواب نعم على سبيل الاحتياط ان يكفر ايضا كفارة يمين. لكن لو انه قال
للله علي نذر ان اصوم يوم العيد. فيقول هذا النذر باطل - 00:17:24
ولا ينعقد ولا يجوز الوفاء به. نعم وليس في كفارة او لا؟ في احتمال وشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول فيه كفارة
في كفارة لأن هذا مثل الحلف. نذر هنا كالحلف. نعم - 00:17:44

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرتني عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى. باب تحريم صوم ايام التفريغ وبيان انها ايام اكل وشرب - 00:18:01
وذكر لله عز وجل. وحدثنا سريج بن يونس قال حدثنا هشيم قال اخبرنا خالد عن ابي عن ابي عن نبيشة الهزلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب. طيب - 00:18:21

قول ايام التشريق هي ثلاثة ايام بعد يوم العيد عيد الاضحى على هذا الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذا اولا وسميت باليام
التشريق لأن الناس فيما سبق كانوا يشرقون فيها اللحم - 00:18:41

ومعنى تشريق اللحم اللي هو لحوم الاضاحي والهدي انهم يقددونه يعني يجعلونه كالشرائح ثم دونه على الحبال او على الخشب
ويملحونه من اجل ان يسهل الاحتفاظ بهم طويلا ما كان عنده فيما سبق مثل اليوم الثلاثاء. واللحم كثير فلو بقي خرب -
00:19:01

يعني يخنز اللحم ثم لا يؤكل. فكان من طرق في حفظه انهم يشرحونه اي يقددونه كالشرائح ثم يملحونه ثم يضعونه في الشمس
حتى اذا نشف احتفظوا به الى مدد ايام بل شهور وقد ادركنا - 00:19:31

يعني مثل هذا والان ما زال الناس يفعلون لكنه قليل. وهو الانصار كالفاكهه. يسمى التشريح وهو هو يعني لذيد جدا لكن في كان كثيرا
قبل ايام الثلاثاء وما في يحتفظ فكان يحتفظون باللحم بهذه الطريقة. طيب قول - 00:19:51

ايام التشريق ايام اكل وشرب في اللفظ الآخر وذكر لله. في هذا الدليل على ان هذه الايام لا تصام وسوف يأتيانا حديث آآ بل ما يأتي
او قد يأتي بعد ذلك اللي بعده ان ايام التشريق لا لم يرخص فيها الا لمن لم يجد الهدي ايام التشريق - 00:20:11
لا يجوز صومها الا للحاج الممتع او القارن الذي لم يجد الهدي فيصوم. من سوى ذلك لا يصوم وفي ايضا دليل على ان هذه الايام ايام
ذكر. من تسبيح وتهليل ودعاء وقراءة للقرآن - 00:20:36

ذل بهذا الحديث شيخنا ابن عثيمين رحمه الله على ان هذه الايام فيها تكبير مطلق. خلاف الفقهاء الفقهاء يقولون ان هذه الايام ليس
فيها الا تكبير مقييد. هو التكبير الذي عقب الصلوات. لكن شيخنا رحمه الله يقول ان فيها - 00:20:56

تكبيرا مطلقا ومقيدا لهذا الحديث نعم. وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل يعني عليه عن خالد الحذاء قال حدثني
ابو قلابة عن ابي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت ابا مليح فسألته - 00:21:16

حدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر الله. وحدثنا ابو بكر ابي شيبة وذكر لله. ايش
عندك؟ عندك لفظ الجال المعرف - 00:21:36

معرف وذكر لله. وعندي المليح وكأنك قرأتها مليح ابا مليح ثانية فلقيت ابا مليح ابا مليح بدون الف الثانية قال خالد فلقيت اخر
واحدة كلها ابا مليح عندي. اي نعم عندنا - 00:21:56

ماشي ماشي بدك تغير نسختك ذي تنجح وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن سابق قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن

ابي الزبير عن ابن عن ابن كعب ابن - 00:22:16

عن ابيه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوسى ابن الحيث ايام التشريق. فنادى ان انه لا يدخل الجنة الا مؤمن و ايام من الايام اكل و شرب. نعم التشريق - 00:22:37

و حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن طهمان بهذا الاسناد غير انه قال فنادى باب كراهة افراد يوم الجمعة بصوم لا يوافق عادته. و حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان - 00:22:57

ابن عبيدة عن عبد الحميد ابن جبير عن محمد ابن عباد ابن جعفر سألت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم وهو يطوف بالبيت انهى رسول الله؟ انهى؟ انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة؟ فقال نعم وربى هذا البيت - 00:23:17

طيب في هذا ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم كان مرجعا للناس هو كذلك. اعني في الفتوى والعلم وقد كان له حلقة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ينشر فيها العلم. ومر في صحيح مسلم من هذا احاديث - 00:23:37

حين اتاه الخوارج ويحدث فتعجبوا منه ثم رجعوا حينما سمعوا حديثه. وفيه جواز الكلام في الطواف وجواز سؤال العالم وهو يطوف ولكن لا ينبغي ان يكون الطواف مكان درس لكن لو انسان عرض له مسألة - 00:23:57

واراد ان يصل فلا بأس. ومنها من فوائد الحديث النهي عن صوم يوم الجمعة. والمراد مفردا بخصوصه يعني يتقصد صيام يوم الجمعة فقط اما لو صام يوما قبله ويوما بعده فانه جائز - 00:24:17

وكذلك لو انه لم يتقصد صوم الجمعة وانما وقع في صيامه. كما لو كان الانسان يصوم يوما ويفطر يوما فبطبيعة الحال سوف يفرد يوم الجمعة. يعني كل اسبوعين بيفرد يوم الجمعة. يعني بيجي يوم الجمعة في صيامه. فيفطر - 00:24:38

في صوم الاربعاء ويفطر الخميس ويصوم الجمعة يفطر السبت. طيب والاسبوع الثاني؟ يصير لا الاربعاء فطر والخميس صيام الجمعة فطر والسبت صيام. طيب. قال العلماء والحكمة من النهي عن صوم - 00:24:58

يوم الجمعة من اجل ان يتفرغ الانسان للدعاء والذكر والعبادة والاتيان بوظائف يوم الجمعة لان يوم الجمعة يوم فيه عبادات متنوعة ومنه يبكر الجمعة ويستمر الخطبة وينشط لها ويقرأ القرآن - 00:25:18

فين قيل لو كان لو كانت الحكمة كذلك لم ينزل النبي بصوم يوم قبله ومن بعده ولا لا؟ صحيح. اذا صام الخميس والجمعة يعني سوف يضعف يوم الجمعة. قال النووي رحمه الله ان الحكمة يعني انه يخف - 00:25:38

اذا صام يوما قبله ومن بعده انه يكسب اجرا بالصيام المضاف هذا. فلو كسل في يوم الجمعة بعض العبادات فانه يعوض عوضها ما يكسب بالصيام باليوم الذي قبلها واليوم الذي بعده. وهذا تعين جيد. نعم - 00:26:04

و حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الحميد ابن جبير ابن ابن شيبة انه اخبره محمد بن عباد بن جعفر انه سأله جابر بن عبد الله رضي الله عنهم بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم. و حدثنا - 00:26:24

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص وابو معاوية عن الاعمش حاء قال و حدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له. قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا - 00:26:44

ان يصوم قبله او يصوم بعده. و حدثنا ابو كريب قال حدثنا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم - 00:27:04

الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم احدكم. طيب قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يصوم ان يصوم قبله او يصوم بعده. هل - 00:27:24

هذا عام حتى في القضاء لو سأله عليه قضاء يوم وقال هل يجوز ان اصوم يوم الجمعة؟ بس اما ظاهر الحديث فنقول لا تصم لكن المعنى الذي يؤخذ من عموم الدلة - 00:27:44

انه اذا نملت تخصيص هذا اليوم فانه يجوز. ولا سيما عند الحاجة. ومن الحاجة الا يكون عند الانسان فرصة للصيام الا هذا اليوم.

يكون عنده الدوام في جميع الأيام. او مشغولا. ما يستطيع ان - 00:28:05

الا يوم الجمعة مثل هذا لا بأس به. وهل مثله النافلة؟ يعني انسان يقول ما عندي فرصة للجمعة من السبت الى الخميس مشغول ما في اصوم. فهل له ان يصوم يوم الجمعة نفلا؟ الجواب ظاهر - 00:28:25

الحديث ابي هريرة آلا تخصل يوم الجمعة بصيام من بين الأيام انه يجوز. لانه لم يخص هذا اليوم لانه الجمعة وانما خصه لانه يوم اجازته. مثل هذا لا بأس والله اعلم - 00:28:45

نعم باب بيان نسخ قول الله تعالى وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین بقوله فمن شهد منکم الشہر فلیصمه. وحدثنا قتيبة بن سعید قال حدثنا بکر يعني ابن مضر عن عمر ابن الحارث عن - 00:29:05

عن يزید مولی سلمة بن الاکوع عن سلمة بن الاکوع رضی الله عنه قال لما نزلت هذه الآیة وعلى الذين يطیقونه فدية ومسکین کان من اراد ان یفطر ویفتدي حتى نزلت الآیة التي بعدها فنسختها. وحدثني عمرو ابن - 00:29:25

سود العامری قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث عن بکير بن الاشید عن يزید مولی سلمة بن الاکوع عن سلمة بن الاکوع رضی الله عنه انه قال کنا في رمضان على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم من شاء صام ومن شاء - 00:29:45

افطر فابتدى بطعم مسکین حتى انزلت هذه الآیة فمن شهد منکم الشہر فلیصمه. طیب هذان حدیثان یفسران الآیة ویقول تعالیٰ فمن شهد وعلى الذين يطیقونه فدية طعام المسکین وذلك ان الصیام فرض في السنة الثانية. ثم ان فرضه کان مخففا. بمعنى ان -

00:30:05

ان من کان یطیق الصوم له ان یفطر ولكن یطعم عن كل يوم مسکیننا. وهل یقضی الجواب لانه اما یصوم اما یطعم اما یصوم واما یطعم ثم بعد ذلك نزلت الآیة - 00:30:35

بعدها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منکم الشہر فلیصمه الله عز وجل بالصوم. فالآیة اذا منسوبة يعني التخيير للمستطیع بين بين الصیام وبين الاطعام - 00:30:55

مع الفطر. طیب ولكن هل نسخت الآیة تماماً؟ ان بغيت في في حق بعث الناس؟ الجواب فيه خلاف واختار ابن عباس رضی الله عنهما انها باقیة في حق الشیخ والشیخة - 00:31:15

الذین لا یستطیعان الصیام. فانهم یفطران ویطعمن عن كل يوم مسکیننا. قال العلماء ومثلهمما يعني مثل الشیخ والشیخة ان الرجل کبیر والمرأة الكبیرة مثلهمما من کان مرضه دائمًا بمعنى انه لا یستطیع الصوم - 00:31:35

ولو بعد حين ولو بعد سنین. فمثل هذا یفطر ویطیع من كل يوم مسکیننا. نعم. باب جواز تأخیره قضاء رمضان ما لم یجیء رمضان اخر من افطر بعد بعذر بعذر مرض وسفر وحيض ونحو ذلك. وحدثنا احمد - 00:31:55

ابن عبد الله ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابی سلمة قال سمعت عائشة رضی الله عنها تقول کان یکون على الصوم من رمضان فما استطیع ان اقضیه الا في شعبان الشغل من رسول الله صلی الله علیه وسلم او - 00:32:15

رسول الله صلی الله علیه وسلم. وحدثنا اسحاق بن ابراهیم قال اخبرنا بشر ابن عمر الزہراني. قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير انه قال وذلك لمکان رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:32:35

حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جریح قال حدثني يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد قال فظننت ان ذلك مكانها من النبي صلی الله علیه وسلم يحيى يقوله. وحدثنا محمد بن مثنی قال حدثنا عبد الوهاب حاء - 00:32:55

قال وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان کلاهما عن يحيى بهذا الاسناد ولم یذكرها في الحديث الشغل برسول الله صلی الله علیه وسلم وحدثني محمد بن المکي قال حدثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردي عن يزید ابن عبد الله ابن الہاد عن - 00:33:15

محمد ابن ابراهیم عن ابی سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضی الله عنها انها قالت ان کانت احданا لتفطر في زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتى يأتي شعبان. طیب - 00:33:35

في هذا الحديث برواياته ثلاثة مسائل كبيرة الاولى ان من افطر في رمضان يعني لعذر فانه لا يلزمته القضاء مباشره. لعموم

قول الله تعالى فعدة من أيام آخر - 00:33:55

ولكن الأفضل أن يبادر بالقضاء. الأفضل أن يبادر بالقضاء لأن أسرع في براء الذمة. ولأن الإنسان لا يدرى ما الوضوء له وايضا ليتمكن من صيام ست من شوال لكنه له أن يؤخر إلى شعبان بل إلى أن - 00:34:15

من شعبان بقدر أيامه التي افطرها. فهنا يلزمها القضاء. تقول يجب أن تقضي لأن. المسألة الثانية وهي خاصة. لماذا لا تستطيع عائشة رضي الله عنها وكذلك في اللفظ الآخر أن كانت أحدها يعني باقي - 00:34:35

النبي صلى الله عليه وسلم القضاء لا في شعبان؟ الجواب قد المحت عائشة رضي الله عنها إلى السبب قالت الشغل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي اللفظ الآخر وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشرح كالنبوة رحمه الله - 00:34:55

إذا شيخنا ابن عثيمين قال لأنها تكون متهيئة للنبي صلى الله عليه وسلم. فربما أراد الاستمتنع بها يعني يجامعتها وقد أعطي النبي صلى الله عليه وسلم قوة في الجماع ليست لغيره صلى الله عليه وسلم - 00:35:15

كن متهيئة له ولو علم النبي صلى الله عليه وسلم أنها صائمة فإنه سوف يمتنع. فما كانت تريده ذلك وكذلك بقية زوجاته رضي الله عنهن المستهل هل كانت عائشة رضي الله عنها تصوم النوافل أم لا - 00:35:35

قد يقال لأن القضاء أولى فكيف تترك الواجب وتفعل المستحب ارتفع المستحب. فيقال جوابا على ذلك أن كونها تصوم نافلة تصوم نافلة بسبب نعم لا يشكل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يفطرها لأنها نافلة بعكس القضاء - 00:35:55

لأنه واجب ولا يجوز لمن شرع في الواجب أن يقطعه إلا لعذر إلا لعذر. وقد يقال أن انتظارها للنبي صلى الله عليه وسلم وتهيئها له أعظم في الأجر من صيام النافلة - 00:36:28

ولا لا؟ معنا ولا؟ إلا. نعم. تقول أه تباعد المرأة حسن تباعد المرأة زوجها أجر عظيم. ولذلك أعظم الناس حقا على المرأة بعد الله ورسوله الزوج حتى أن حق الزوج يقدم على حق الأم والاب. نعم. فيقال هذا مع أنه - 00:36:48

يعني ما زال فيه نوع اشكال لكن هذا هو أقرب الاجوبة والله أعلم. نعم صحيح هذا أيضا اللي يبقي الاشكال أن يقارن أنه قطعا النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم - 00:37:18

فكان يصوم الاثنين والخميس وكان يصوم أيام البيض بل عائشة رضي الله عنها قالت كان في مسلم تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر ثلاثة أيام لا يبالي صام أول الشهر وآخره - 00:37:40

فهذا اللي يبقي نوع الاشكال في هذا الحديث. نعم ها تقدم صحيح لكن يقال إذا صام النبي ليش ما تصومين؟ ما زال فيه شوي يشكر نعم باب قضاء الصوم عن الميت. وحدثني هارون بن سعيد الأيلبي وأحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو - 00:37:54

ابن الحارث عن عبيد الله ابن أبي جعفر عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. طيب قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام يعني واجب - 00:38:27
عليه يقول العلماء على ظاهرة في الوجوب. وصام عنه وليه يعني صام عنه من أب أو ابن أو زوجة أو بنت من صام من مات وعليه صيام صام عنه وليه - 00:38:47

قوله وعليه صيام يشمل رمضان يعني من رمضان يشمل كذلك آنذر ويشمل أيضا الكفارات كفارة يمين إذا لم يستطع الطعام أو كفارة القتل أو كفارة الجماع في رمضان وكفارة الظهار - 00:39:07

منواجهاش من هو هذا ولكن قوله صام عنه وليه هذا خبر لكنه بمعنى الامر هل هذا امر للوجوب؟ يعني هل نقول يجب على الولي أن يصوم؟ الجواب لا. للعموم قول الله تعالى ولا - 00:39:27

وازرة وزر أخرى. نقول نعم هم مستحب وهو من الاحسان إلى القريب هذا الذي توفي فان لم يوجد احد يصوم عنه. فهل يجوز ان يصوم عنه قريبه؟ اعاني صديقه؟ يعني ليس من - 00:39:47

الجواب نعم لكن باذن الولي يقول مثلا خلاص انا سوف اصوم عن فلان فإذا اذن الولي اجزأ طيب فين لم يوجد من يصوم؟ ما في احد

فنقول ان كان هذا الميت قد خلف تركة وجب ان يطعم عنه عن كل يوم مسكينا من تركة - [00:40:07](#)

ايه ده؟ فان لم يوجد ما عند تاركه فقير. فنقول ان تبرع عن واحد جزاء الله خيرا اجزأ. وان لم يتبرع فانها تسقط وليس علي شيء نعم. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن - [00:40:33](#)

عن مسلم البطين عن عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارأيت لو كان عليها دين اكنت تقضيه؟ قالت نعم. قال فدين الله - [00:40:53](#)

احق بالقضاء. في هذا حسن افتاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كثير. في قوله هنا ارأيت يعني لو كان عليها دين يعني دين ادمي. اكنت تقضيه؟ تقضيه عن امي؟ قالت نعم. قال فدين الله - [00:41:13](#)

الحق بالقضاء يعني فاقضيه ايضا. وفي هذا الدليل على القياس فان النبي صلى الله عليه وسلم قاس دين الله عز وفي الوجوب على دين الادمي نعم. وحدثني احمد بن عمر الوكيعي قال حدثنا حسين بن علي - [00:41:33](#)

ابن علي عن زائدة عن سليمان عن مسلم عن مسلم البطين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاصضه عنها؟ فقال ارأيت لو كان على - [00:41:53](#)

امك دين اكنت قاضيه عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى. قال سليمان فقال الحكم بن كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقال سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس - [00:42:13](#)

طيب في الحديث الاول انها امرأة والثاني انه رجل فهل هذا من تعدد القضية؟ يعني جاء رجل وسائل امرأة بعد ذلك مثلا وسألت او العكس الجواب يحتمل. لكن يشكل على هذا ان مخرج الحديث واحد. يعني رواه - [00:42:33](#)

هم هم سليمان الاعمش حمص بطين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس. مخرج واحد. فقد يقال انه توهם بعض الرواة انه رجل او انه رجل وتهما انه امرأة وعلى كلا الاحتمالين لا اشكال لأن الحكم لا يتغير - [00:42:53](#)

سواء كان السائل امرأة او رجلا الحكم واحد. نعم. وحدثنا ابو سعيد الاشدي قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال حدثنا الاعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبیر ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:43:13](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. وحدثنا اسحاق بن منصور وابن ابي خلف وعبد ابن حميد جميعا عن زكريا ابن بن عدي غادي زكريا احسن وحش. عندك همزة - [00:43:33](#)

ايه زكرياء اسمه زكريا ابن عدي قال عبد حدثني زكريا ابن عدي قال اخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة قال حدثنا الحكم بن عتبة عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - [00:43:49](#)

جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها؟ قال ارأيت لو كان على امك امك دين فقضيتها اكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت نعم. قال فصومي عن امك. في هذا الحديث - [00:44:13](#)

نوع اختلاف وهو انه قال هنا وعليها صوم نذر في الاول قالوا عليها صوم شهر والثاني هي صوم شهر هنا قال صوم نذر. فاخذ من هذا بعض العلماء ان الذي يقضى من الصوم عن الميت هو - [00:44:33](#)

صوم النذر فقط لكن شيخنا ابن عثيمين رحمة الله ابى ذلك وذلك من وجهين الاول قال ان له صوم نذر هنا في الحديث هذا لا يعني التخصيص وانما هذا فرد من افراد العام. اذ فكل صوم واجب يقضى ومن الصوم صوم النذر. الوجه الثاني قال - [00:44:53](#)

ان الحديث لو حملناه على صوم النذر لكان حملنا على القليل. لكان حملنا على القليل. فهل يكثر عند الناس ان يموت الانسان وعليه صوم من رمضان او صوم من نذر؟ رمضان من رمضان هذا كثير - [00:45:18](#)

بل نقول يندر جدا ان يموت الانسان عليه صوم صوم نذر. قال شيخنا رحمة الله فكيف نحن الحديث على النادر القليل؟ هذا غير صحيح. بل نقول ليش ما صوم النذر وصوم اه قضاء رمضان؟ نعم. وحدثني علي ابن حجر السعدي - [00:45:38](#)

قال حدثنا علي ابن موسير ابو الحسن عن عبد الله ابن عطاء عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بين انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت. قال فقال وجب اجرك - [00:45:58](#)

ردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افصوم عنها؟ قال صومي عنها قالت انها لم تحج فقط ابا احج عنها؟

قال حجي عنها. طيب قولها رضي الله عنها اني تصدقت على امي بخارية - 00:46:18

تصدقت وتحتمل انها تصدق صدقة ويحتمل نهدته هدية ومن تصدق بصدقة او اهدى هدية فلا يجوز له الرجوع فيها لكن في هذه

الحال جاز لانها ردها اليها الميراث. بمعنى انها ورثتها. والذي يمنع - 00:46:38

ان يأخذ الهدية او الصدقة ان يأخذها اما بدون مقابل يعني يهدى هدية ثم يردها يأخذها قال عليه الصلاة سلام ليس لنا مثل السوء

العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. وايضا لو تصدق في ثم - 00:46:58

اخذها او اشتراها فلا يجوز لانه قد جاء عمر رضي الله عنه نحو ذلك. مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه انها تصوم عن امها

وتحج عن امها اه وهذا من الاحسان اليها. نعم. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال - 00:47:18

حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه

وسلم بمثل - 00:47:38

حدثابن مسfer غير انه قال صوم شهرين وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن عبد الله بن عطاء عن ابن

بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وقال صوم - 00:47:48

وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الاسناد وقال صوم شهرين وحدثني ابن ابي خلف قال

حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا عبد الملك ابن ابي سليمان عن عبد الله ابن عطاء المكي عن سليمان ابن بريدة - 00:48:08

عن ابيه رضي الله عنه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال صوم شهر بباب الصائم اذا دعي الى

ال الطعام ولم يرد الافطار او شوتم او قتل ان يقول اني صائم وان - 00:48:28

وانه ينزع صومه عن الرفت والجهل ونحوه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عبيدة عن

ابي الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر بن ابي شيبة رواية - 00:48:48

وقال عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم

فليقل اني صائم. الحديث فيه فائدة في المصطلح. في - 00:49:08

الرواية قال قال ابو بكر جعل ابن ابي شيبة رواية وقال امر وهو الناقد يبلغ به النبي صلى الله وسلم وقال زهير عن النبي صلى الله

عليه وسلم. قال العلماء ان قوله رواية وقوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:28

هذا بمعنى المرفوع. واما قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه مرفوع صريحا. وهذا من انواع الانواع التبليغ الحديث طيب قوله

صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام يعني وليمة اما عند - 00:49:48

جار او صديق او حتى في بيته. وهو لا يعلم انه صائم. وهو صائم فليقل اني صائم. فليقل اني صائم وهل هذا عام في الفرض

والنفل؟ يعني في الواجب والنفل؟ الجواب ظاهره؟ نعم. ولكن اذا كان - 00:50:08

قائما صومانا غالا فينبغي له ان يتقي الاخبار. ما لم يكن لحاجة. يعني يقول مثلا والله اني سبق ان اكلت قبلكم او الحمد لله والله

يعني ما لي في الطعام. او اكل بعدين او ما اشبه ذلك من الفاظ لكن لو - 00:50:28

اصر عليه صاحب الطعام فانه لا بأس ان يقول اني صائم. لكن لو ان صاحب الطعام تكلف له بخصوصه مثل ان يعني جاه لشغل او

لحاجة ثم جلس عنده ثم صاحب البيت راح وجاب اكل وجاب المطعم نص كيس جابه - 00:50:48

وش يسو؟ ها؟ يفطر. نقول اما اذا كان الصوم واجبا فانه يعتذر. ثم لو كان قد صام او كان قد صام يا صوم نذر او عن كفارة ما يجوز

يفطر. لكن ان كان صومه نافلة فانه ينبغي ان يفطر. وقد جاء في - 00:51:15

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض اصحابه قدم لهم طعام. فقال احدهم اني صائم. فقال صلى الله عليه وسلم اخوكم

تكلف لكم افطر وصم يوما مكانه. فيفطر اذا كان النافلة نعم. باب حفظ اللسان - 00:51:35

قائم وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال اذا اصبح

احدكم يوما صانما فلا يرث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم - 00:51:55

اذا اصبح احدكم صائما يعني اذا كان صائما اصلاحوا ان المعنى كان انه صائم صوم ثمن يوما يوما صائما فلا ترث يرث هنا بمعنى يفعل المعاصي. واما في قوله تعالى الحج - 00:52:15

معلومات ثم انفرض فيهن الحج فلا رث ولا فسق معنى الجماع او مقدماته. لكن هنا فالجماع مقدماته وايضا يشمل المعاصي. وقوله ولا يجهل يعني يخطى على الناس ويتعذر عليهم اما بالقول - 00:52:35

بالفعل يعني فان امرؤ شاتمه او قاتله شاتم يعني سبه قاتله يعني مضاربة ضربة او ما اشبه ذلك فليقل اني صائم اني صائم. يعني اني صائم فليس من صفات ان يشات ويقاتل. وفي هذا بيان لعذر هو انه لا يرد على الجهل على الجهل بمثله. وكذلك - 00:52:55

تذكيره للاخر ولعله يكون صائما الا يفعل هذه الاشياء التي تنافي الصوم. يعني تنافي روح الصوم وتنافي اخلاق الصائم. نعم. باب فضل الصيام وحدثني حرمدة ابن يحيى التوجيبي. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - 00:53:25

قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به. فوالذي نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم اطيب - 00:53:45

تالله من ريح المسك. هذا الحديث حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربنا عز وجل. كل عمل ابن ادم له الا كالصيام هو لي وانا اجزي به. اختلف العلماء ما معنى ان الصيام لله عز وجل؟ ما معنى ان - 00:54:05

للله عز وجل فقيل ان معنى ان الصيام لله عز وجل اي انه ليس فيه رباء لان الصيام مجرد امساك بعكس الاعمال الاخرى فقد يكون فيها رباء. اما الصوم فليس فيه رباء. وقيل ان المعنى - 00:54:25

ان اعمال الانسان يكون فيها المقاومة يكون فيها المقاومة واما الصوم فليس في مقاومة والمعنى المقاومة يعني الانسان اخطأ على احد ولم يتحلل منه فانه اذا جاء يوم القيمة وله عليه حق يؤخذ من - 00:54:45

حسنته ويعطى ذاك. فاذا كان لم يبقى الا الصوم فلا يكون في مقاومة. طيب ما الذي اصاحب الحق ماذ يفعل؟ والله الله يجزيه من غير الصيام. من غير الصيام. طيب - 00:55:05

وقوله فوالذي نفسي محمد لخلفة فم الصائم. في اللفظ الاخر لخلافة فم الصائم. وهو الرائحة التي تنتج من قال اطيب عند الله من ريح المسك. والمسك من افخم انواع الطيب فمعنى هذا ان هذه الرائحة - 00:55:25

التي تكون كريهة عند الناس عادة عند الله عز وجل ريحها طيب جدا لانها من اثر العبادة. نعم شيخ هل من معاني هو لي؟ انه كل من عبد من غير الله عز وجل لم يعبد بالصيام لانه اصلا صعب انه اللي بيتابلك - 00:55:45

السجود سجد لهم يعني جاءت منوا الصلاة ايه قربان يمكن لكن انا ما وقفت على كلام العلماء في هذا ما ذكروه فالله اعلم نعم احسن الله يا شيخ. وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنبر وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو الحزامي - 00:56:05

عن ابي الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. جنة اخذت من المجن والمجن هو الترس الذي يمسكه المقاتل ويكون له صفيح يتقي به السهام - 00:56:26

في الحرب وكذلك السهام والرماح. فالصوم جنة يتقي به الصائم المعاصي في في الدنيا والنار في الاخرة فان الانسان اذا صام فانه يتقي بيتعذر عن المعاصي ويقل معصيته ويحفظ صيامه من - 00:56:46

المعاصي وكذلك في الاخرة يكون جنة له من النار. نعم. وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:06

قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث يومئذ ولا يصخب فان ساهم احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني صائم والذى نفسي - 00:57:26

محمد بيده لخلافة فم الصائم اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه. اكثر الجمل تقدمت في الاحاديث السابقة. ولقوله وللصائم فرحة - 00:57:46

يعني يكون له فرحتان. الاولى قال اذا افطر فرح بفطره. الفرح بالفطر من وجهين. الوجه الاول الاجر لانه قد عمل عملا يؤجر عليه.

يفرح الانسان بهذا ولا شك ان هذه مما يفرح المؤمن. والفرح الثاني - 00:58:06

الطعام فانه يفطر على ما كان ممنوعا عنه فيما سبق. فيفرح بالفطر لان الله احل له ما كان ممنوع واما الفرح الثاني فاذا لقي ربه فرح

بصومه لان الله يجازيه عليه احسن الجزاء. اسأل الله لنا - 00:58:26

ولكم فضله. نعم. وحدثنا ابو بكر بن ابي قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش حاء قال وحدثنا زهير بن حرب وان قال حدثنا

جرير عن الاعمش حاء قال وحدثنا ابو سعيد الاشד واللفظ له. قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي - 00:58:46

صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر الحسنة وعشر

امثالها الى سبع مئة ضعف. قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته وطعامه - 00:59:06

انه من اجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوفها ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك فيه يعني

فمه. طيب قوله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادمين له. آآ كل عم - 00:59:26

مضاعف الحسنة عشر امثاله الى سبع مائة ضعف. طيب ما ميزان المضاعفة؟ يعني كيف تكون المضاعفة اكثر نقول اما كل كل حسنة

فهي بعشر هذا اقل تقدير ثم يضاعف الى سبعين الى سبع مئة وربما الى اكثر. الى اضعاف كثيرة وهذا بحسب تحقق امرین -

00:59:46

الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فبقدر هذين الميزانيين تكون المضاعفة. نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال

حدثنا محمد ابن فضيل عن ابي سنان عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله - 01:00:12

او عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح

واذا لقي الله فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. نعم - 01:00:32

وحدثنيه اسحاق ابن عمر ابن سليمان الهذلي قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم قال حدثنا ضرار ابن مرة وهو ابو سنان بهذا

الاسناد قال وقال اذا لقي الله فجازاه فرح. هذا تفسير لما سبق. اذا لقي رب فرحا - 01:00:52

بصومه يعني اذا جزاه الله عز وجل. اذا جزاه الله واكرمه. نعم. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا خالد ابن ابن مخلد القطوانى

عن سليمان ابن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:01:12

عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اي الصائمون فيدخلون

منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه احد. طيب باب الريان يدخل منه - 01:01:32

اي الذي اكثر عملهم الصيام. الذي اكثر عملهم الصيام يعني النافلة. والا فيقال كل يصومون يدخلونكم من باب واحد وكذلك الامر

السابقة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب - 01:01:52

من قبلكم فليس هذا المعنى لكن المعنى من كان اكثر عمله الصيام يعني النافلة وقوله الريان هذا للصوم لان الصوم يكون فيه العطش

والصوم يحب الرب فناسب اسم الباب هذا العمل - 01:02:12

نفف هنا والله تعالى اعلم. هي سنة في ايش طيب هل هذا يدخل كل المسلمين؟ كل مسلم يدخل من هذا الباب. اي نعم لا الصواب

من كان اكثر عملا - 01:02:32

الصيام. يكثر. كان اكثر عمله لكن لو كان مثلا يصوم مثلا الاثنين والخميس لكنه يكثر قراءة القرآن. او يكثر الصدقة يدخل باب

الصدقة. لكن اذا كان عمله كثير من هنا ومن هنا في دعم من عدة ابواب. ومنمن يدعم الابواب كلها من هو؟ ابو بكر الصديق

رضي الله عنه. لان عمله كثير في - 01:03:02

وبكل في كل باب عليه الصلاة والسلام اي اذا ثبت الحمد لله يحمل على ما لم يكن فيه معارضه نعم احسن الله اليك يا شيخ هذه

اسئلة. السؤال الاول من احرم بالعمره في نهار شعبان واداها في ليل رمضان فهل تعتبر حجة - 01:03:32

النبي صلى الله عليه وسلم بالاداء ام عقد النية في شعبان؟ فتصبح في شعبان؟ نعم هو كذلك. يقول انتظر حتى يهل رمضان ثم تهل

بالعمرة. من اجل تكون العمرة كلها في رمضان. لانه اذا احرم فقد ادى ركنا من اركان العمرة في غير - [01:04:11](#)
رمضان. نعم. سائل من الارجنتين يقول من احسن من كتب في قصة وقوع الشرك فيبني ادم اعد السؤال. من احسن من كتب في
قصة وقوع الشرك فيبني ادم. ما ادري الله اعلم - [01:04:31](#)

السؤال الثالث احسن الله اليك انسان يدعو غير الله هل يقبل الله منه الصيام؟ ويقول انا اقول لا الله الا الله يعني بسانه. يقول لا قال
الله تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وقال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ثم نقول -

[01:04:51](#)

السائل الا تعلم ان المشركين كانوا يعبدون الله؟ كانوا يعبدون الله بل يحجون لكن لما اشركوا حفظت اعمالهم فمن كان يعبد غير
الله ويصوم نقول عملك مردود. نعم. احسن الله اليكم عندي سؤال - [01:05:11](#)

الجزاء بالدين كفر فهل من وقع في ذلك ثم ندم وتاب قبل الله توبته اذا كان الاجابة نعم فكيف نوجه الاية الكريمة لا تعتذروا قد
كفرتم بعد ايمانكم. الجواب نعم. نقول من تاب الله عليه ولو عظمت ذنبه ولو جمع ولو جمع - [01:05:31](#)

جميع الذنوب كفر شرك استهزاء كل ما يتصور الانسان جمعه ثم تاب الله عز وجل عليه. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. واما الجمع بين هذا الكلام - [01:05:51](#)

الاية لا تعتذروا في يكن اناس قد كتب الله عز وجل لا يقبل توبتهم. لانهم لم يتوبوا حقيقة ولو تاب وتاب الله
عز وجل عليه - [01:06:11](#)